أقاتل » رواه أبو داود والترمذى والنسائى وقال الترمذى : حديث حسن ،

عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوماً قال : « اللهم إنا نجعلك فى نحورهم ، ونعوذ بك من شرورهم » رواه أبو داود والنسائى فى سننهما .

وعن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين : « لاتتمنوا لقاء العدو ، فإنكم لا تدرون ما تبتلون به منهم ، فإذا لقيتموهم فقولوا : اللهم أنت ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك ، وإنما يغلبهم أنت » .

وقد استحسن الإمام النووى قراءة ماتيسر من القرآن عند لقاء العدو وأن يقول دعاء الكرب : « لا إله إلا الله العظيم الحليم ، لا إله إلا الله رب العرش العظيم ، لا إله إلا الله رب السماوات ورب الأرض ورب العرش الكريم » رواه البخارى ومسلم فى صحيحيهما .

ويقول لا إله إلا الله الحليم الكريم ، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ، لا إله إلا انت عز جارك وجل ثناؤك » .

ويقول : « حسبنا الله ونعم الوكيل لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم ما شاء الله لا قوة إلا بالله ، اعتصمنا بالله ، استعنا بالله، توكلنا على الله » .

ويقول : « حصنتنا كلنا أجمعين بالحى القيوم الذى لا يموت أبدا ، ودفعت عنا السوء بلا حول ولا قوة إلا بالله العلى العظيم » .

ويقول : « ياقديم الإحسان يامن إحسانه فوق كل إحسان، يا مالك الدنيا والآخرة ، يا حى ياقيوم ، ياذا الجلال والإكرام ، يا من لا يعجزه شىء ولا يتعاظمه ، انصرنا على أعدائنا هؤلاء وغيرهم ، وأظهرنا عليهم فى عافية وسلامة عامة عاجلا » .

وعن البراء قال : رأيت النبى صلى الله عليه وسلم ينقل معنا التراب يوم الأحزاب وقد وارى التراب بياض بطنه وهو يقول : « اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا ، فأنزلن سكينة علينا ، وثبت الأقدام إن لاقينا ، إن الألى قد بغوا علينا ، إذا أرادوا فتنة أبينا » رواه البخارى ومسلم فى الصحيحين .